

تاج العروس من جواهر القاموس

والفَارِدُ والفَرَدُ : الثَّوَرُ . وَعَدَدَتُ الْجَوَزَ أَوْ الدَّرَاهِمَ أَفْرَادًا
أَيَّ وَاحِدًا وَاحِدًا . وَفَرْدٌ : كَثِيبٌ مُنْفَرِدٌ عَنِ الْكُثْبَانِ غَلَابَ عَلَيْهِ ذَلِكَ وَلَيْسَ
فِيهِ الْإِلْفُ وَاللَامُ حَتَّى جُعِلَ ذَلِكَ اسْمًا لَهُ كَزَيْدٍ وَلَمْ يُسَمَّعْ فِيهِ الْفَرْدُ . وَفِي حَدِيثِ
الْحُدَيْبِيَّةِ : لِأُقَاتِلَنَّهُمْ حَتَّى تَنْفَرِدَ سَالِفَتِي أَيَّ حَتَّى أَمُوتَ . السَّالِفَةُ :
صَفْحَةُ الْعُنُقِ وَكَذَلِكَ بَانْفِرَادِهَا عَنِ الْمَوْتِ لِأَنَّهَا لَا تَنْفَرِدُ عَمَّا يَلِيهَا
إِلَّا بِهِ . وَاسْتَفَرَدَ الْغَوَّاصُ الدَّرَّةَ : لَمْ يَجِدْ مَعَهَا أُخْرَى . كَذَا فِي الْأَسَاسِ .
وَفُرُودُ النَّجْمِ مِثْلُ أَفْرَادِهَا .

ف - ر - ث - د .

فَرُودٌ وَجَهُهُ بِالْثَاءِ الْمُثَلَّثَةِ بَعْدَ الرَّاءِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .
وَقَالَ الصَّاعِنِيُّ . إِذَا كَثُرَ لَحْمُهُ وَامْتَلَأَ كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .

ف - ر - ش - د .

فَرُشْدَ الرَّجُلُ . أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ الصَّاعِنِيُّ : إِذَا
بَاعَدَ بَيْنَ رَجُلَيْهِ مِثْلَ فَرُشْطٍ . كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ .

ف - ر - ص - د .

الْفِرْصِدُ وَالْفِرْصِيدُ بِكسْرهما عَجْمُ الزَّيْبِ وَعَجْمُ الْعِنَبِ وَهُوَ الْعُنْدُجْدُ
أَيْضًا وَقَدْ تَقَدَّمَ كَالْفِرْصَادِ بِالْكَسْرِ أَيْضًا وَكَانَ يَنْبَغِي التَّنْبِيهُ فَإِنَّ الْإِطْلَاقَ يَقْتَضِي
الْفَتْحَ . وَهُوَ أَيُّ الْفِرْصَادِ : التَّوْتُ أَوْ حَمْلُهُ أَوْ أَحْمَرُهُ وَقَالَ اللَّيْثُ :
الْفِرْصَادُ : شَجَرٌ مَعْرُوفٌ . وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ يُسَمُّونَ الشَّجَرَ فِرْصَادًا وَحَمْلَهُ
التَّوْتُ وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّ مَا نَفَضَ الْأَحْمَالَ ذَاوِيَّةً ... عَلَى جَوَانِبِهِ الْفِرْصَادُ وَالْعِنَبُ أَرَادَ
بِالْفِرْصَادِ وَالْعِنَبِ الشَّجَرَ تَيْنَ لَا حَمْلَهُمَا أَرَادَ : كَأَنَّمَا نَفَضَ
الْفِرْصَادُ أَحْمَالَهُ ذَاوِيَّةً - نَصَبَ عَلَى الْحَالِ - وَالْعِنَبُ كَذَلِكَ شَيْبَهُ أَبْعَارَ
الْبَقَرِ بِرَحَبِ الْفِرْصَادِ وَالْعِنَبِ . وَالْفِرْصَادُ : صَبِغٌ أَحْمَرُ قَالَ الْأَسَدُ
بْنُ يَعْقُوبٍ :

وَلَقَدْ لَهَوْتُ وَلِلشَّيْبِ بِشَاشَةٍ ... بِسُلَافَةٍ مُزَجَّتْ بِمَاءِ غَوَادِي .

يَسْعَى بِهَا ذُو تَوَمَتَيْنِ مُنْطَاقٌ ... قَدْ أَتَتْ أَنْامِلُهُ مِنَ الْفِرْصَادِ
وَالْتَّوَمَةِ : الْحَبَّةُ مِنَ الدُّرِّ وَالسُّلَافَةُ : أَوَّلُ الْخَمْرِ . وَالْغَوَادِي :

السحائبُ تأتي عُذْوَةً .

ف - ر - ق - د .

الفرقةُ : ولَدُ البقرةِ أو الوحشيَّة منها والأُنثى : فرقةُ قال
طرفةُ يصفُ عينيَّ ناقةٍ : .

طحورَانِعوَّارُ القذى فتراهُما ... كَمَكحولَتَي مَذْعورةِ أُمِّ فرقةُ
طحورانِ : راميتانِ . وعوَّارُ القذى : ما أَفْسَدَ العَيْنُ . والفرقةُ :
النَّجمُ الذَّويُّ يُهْتَدَى به كالفرقةُودِ فيهِمَا أَيْ في وَلَدِ البقرةِ والنَّجمِ
ورؤيَ : الفرقةُودِ بمعنى : وَلَدِ البقرةِ عن ابنِ الأَعرابيِّ وما استدلَّ
بقولِ الرازيِّ فيما أَنشده عنه ثعلبُ .

" وليلةٍ خادمةٍ خُودا .

" طخياءَ تَعُشِّي الجدَى والفرقةُودا .

" إذا عميرهم أن يرقودا وأراد يرقُد فأشبع الصَّمة قال الصاغانيُّ : قلتُ :
أرادَ بالفرقةُودِ : الفرقةُ الذي هو النجمُ لا وَلَدِ البقرةِ يعني أَنَّ
الجدَى والفرقةُ اللَّذَيْنِ بهما يُهْتَدَى في الطَّلُماتِ وهما دَلِيلَا السَّفَرِ
يَعُشَّيانِ في هذه الليلةِ لِشِدَّةِ طُلُمَتِها فيعجزانِ عن أَن يَهْدِيَا أَحَدًا .
فإذا عرفتَ ذلك فقولُ المصنِّفِ فيهِمَا مَحَلٌّ نَطَرٍ فتأملْ . وهُما فرقةُدانِ
نَجْمَانِ في السَّمَاءِ لا يَغْرُبَانِ ولكنهما يَطُوفَانِ بالجدَى وقيل : هما
كوكبانِ قَرِيبَانِ مِنَ الْقُطْبِ . وقيل هما كَوَكَبَانِ في بناتِ نَعُشِّ الصَّغْرَى .
وقد جاءَ في الشَّعرِ مُثْنِي ومَوْحِدًا ومجموعًا أَمَّا أَوْلاً فَقولُ الشاعرِ :
وكلُّ أَخٍ يُفَارِقُهُ أَخُوهُ ... لَعَمْرُ أَبيكَ إِلَّا الْفرقةُدانِ وَأَمَّا
ثانيًا ففي اللسانِ : وربما قالت العربُ لهما : الفرقةُ قال لبيدُ :

حَالَفَ الْفرقةُدُ شَرِّبًا في الهُدَى ... خُلَّةٌ باقيةٌ دونَ الخلالِ وأما
ثالثًا فقد قالوا : فيهما : الْفرقةُدُ كَأَنَّهم جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُمَا
فرقةُداً قال :